

الأصول في النحو

مفتوحاً واسمٌ قُلِبَ فيه الحرفُ الذي قبلَ ياءِ النَّسَبِ وأُبدلَ . واسمٌ حُذِفَ منه .

واسمٌ محذوفٌ قبلَ النسبِ . فمنها ما يردُّ إلى أصله ومنها ما يُتركُ على حذفه .
الأول : اسمٌ نُسِبَ إليه فسلمَ بناؤه ولم يغيرْ فيه حركةٌ ولا حرفٌ ولا حذفٌ منه شيءٌ : .

وذلكَ نحو قولكَ : هَاشِمِيٌّ وبَكَرِيٌّ وزَيْدِيٌّ وسَعْدِيٌّ وتَمِيمِيٌّ وقَيْسِيٌّ ومَصْرِيٌّ فجميعُ هذه قد سلمَ منها بناءُ الإسم وزدتَ عليه ياءِ الإضافة وكسرتَ للياءِ ما قبلَهَا وَعَلَى هذا يجري القياسُ طَالَمَا الإسمُ أَوْ قَصُرَ .
الثاني : اسمٌ غُيِّرَ مِنْ بَنَائِهِ حركةٌ فجُعِلَ المكسورُ فيه مفتوحاً : .
وذلكَ إذا نُسِبَ إلى اسمٍ عَلَى وزنِ فَعِيلٍ مكسورِ العينِ فَإِنَّكَ تَفْتَحُهَا اسْتِثْقَالاً لِإِجْتِمَاعِ الْكَسْرَتَيْنِ وَالْيَاءَيْنِ فِي اسْمٍ لَيْسَ فِيهِ حَرْفٌ غَيْرُ مَكْسُورٍ إِلَّا حَرْفاً واحداً وهو النَّسَبُ إلى النَّحْرِ : نَحْرِيٌّ .

وفي شَقَرَةٍ : شَقَرِيٌّ وفي سَلَمَةٍ : سَلَامِيٌّ فَأَمَّا تَغْلِبُ فحقُّ النَّسَبِ أَنْ تَأْتِيَ بِهِ عَلَى الْقِيَاسِ وَتَدْعُهُ عَلَى لَفْظِهِ فَنَقُولُ : تَغْلِبِيٌّ لِأَنَّ فِيهِ حَرْفَيْنِ غَيْرَ مَكْسُورَيْنِ الْيَاءُ مَفْتُوحَةٌ وَالْعَيْنُ سَاكِنَةٌ وَمِنْهُمْ مَنْ يَفْتَحُ وَيَقُولُ : تَغْلِبَايِيٌّ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ فِي الصَّعَقِ : صَعَقِيٌّ يَدْعُهُ عَلَى حَالِهِ وَيَكْسِرُ الصَّادَ لِأَنَّهُ يَقُولُ : صَعَقٌ فَهَذَا